

# في بعض الآيات تنهى عن الترحم على المشرك شرك أكبر ومع ذلك يترحم على من فعلها فكيف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم هناك اضل وجدناها في في القرآن والسنة التي تدل على ان الانسان الذي وقع في - 00:00:00

الشرك الاكبر يكفر ويخرج وآملة الاسلام. هناك ادلة التي تقول ان قد يعذر يعني فله عذر فيبقى من المسلمين ويترحم عليه. انا فهمت سؤالك الاركان استمع الى قاعدة حتى تنفعك في هذا الجواب وفي غيرها. وهي - 00:00:20  
ان اهل السنة يفرقون بين الفعل وفاعله. يفرقون بين الفعل وفاعله. يقول العلماء ان التكفير بالوصف العام اي تكفير الفعل لا يستلزم تكfir المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. اهل السنة يفرقون بين الفعل فيعطونه - 00:00:50

حكما وبين الفاعل ويعطونه حكما. ربما يكون الفعل شركا والفاعل ليس بمشرك. ربما يكون الفعل كفرا والفاعل ليس بكافر. ربما يكون الفعل بدعة او فسقا واثما. والفاعل ليس بمبتدع ولا اثم - 00:01:10

ولا فاسق. لم؟ لانه ليس هناك تلازم ذاتي بين الحكم على الفعل وفاعله. فليست كل شيء حكمت به على الفعل تحكم به على فاعله. معي يا استاذي الاسم الكريم؟ الشيخ حسن. هذا هذا من هذا مذهب اهل السنة والجماعة - 00:01:30  
عكسنا تم. الفعل متلازم معنى. فاي حكم تحكم به على الفعل مباشرة احكم به من وقع في الكفر كفر مباشر من وقع في البدعة بعد مباشر هذا خطأ بل قد يكون الفعل - 00:01:50

كفرا وفسقا وبدعة واثما والفاعل لا يحكم عليه بشيء من ذلك. انتظر لي قبل جوابك الان فمك للقاعدة احب الي من فهم جوابك الخاص اضرب لك ادلة تصحيح مقالتي. ان الحكم شيء فعل والحكم على الفاحشة يأخذ. انتبه - 00:02:10  
في الصحيحين من حديث ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده حين يتوب من احدكم كان على راحته في ارض فلت فانفلتت وعليها طعامه وشرابه فبحث عنها حتى ايس منها فاتى فاضطجع في ظل - 00:02:30

يتنتظر الموت في بينما هو كذلك اذ هي باركة عنده وعليها طعامه وشرابه. اخذه امسك زمامه فقال من شدة الفرح ماذا قال؟ اسمع ماذا قال واحد حكم. اللهم انت عبدي وانا ربك. هذه كلمة كفر ولا لا - 00:02:50  
اجيبوا. اذا نحن اعطيتنا الفعل حكما. هل الفاعل كافر؟ اسمع ماذا قال رسول الله. اخطأ. من شدة الفرح طب نكمل بعد الاذان الحمد لله واضح وجهة الدليل الاول فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

الفعل حكما والفاعل حكم. اذا ليس كل من وقع في الكفر كفر. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه. فقال لابنائه ان انم فاحرقوني. ثم ذروني - 00:03:30  
في يوم ريح نصفي في البر ونصفي في البحر حتى لا يقدر علي ربي فيعذبني. هذا الرجل وقع في مكفرا انكار البعث وانكار الكتب. واحد منها كافي بان يكفر. وهو لم ينكروا البعث بكل تفاصيله. لكن ولم ينكر القدرة - 00:03:50  
كل تفاصيلها لكنه ظن انه ان فعل به ذلك فانه يعجز قدرة الله فهو يؤمن باصل القدرة لا بكماله. ويؤمن باصل الذات لا بشمائية فهذا كفر ماذا حصل؟ قال فبعثه الله قال فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه وقال لم - 00:04:10

فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا ربى وانت اعلم؟ قال قد غفرت لك. هل انطبق عليه حكم فعله؟ اذا فعله ما حكمه؟ كفر في ذاته الفعل  
كفر والقول كفر ما في شك لكن هذا الرجل لم يكفر لم يكفر والادلة على ذلك كثيرة كحديث حملة حديث - 00:04:30

عمر وعمار وحديث معاذ وسجوده بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. المهم من باب الاختصار تقرر في قلوبنا الان ان منهج  
اهل السنة على التفريق بين الفعل والفاعل. اتضح لك الان بسم الله نبدأ. الايات التي تتكلم عن الشيء بأنه شرك - 00:04:50

قل انما تتكلم عن حكم الفعل. والايات التي تعذر بعض الاشخاص انما ما تتكلم عن حكم الفاعل. يعني مثلا وما كنا معذبين حتى نبعث  
رسولا. تتكلم عن الفعل ولا الفاعل - 00:05:10

عفي عن امتى خطأ والنسيان وما استكرهوا عليه تتكلم عن الفعل ولا الفاعل؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها يتكلم عن ايش؟ فاتقوا  
الله ما استطعتم. فالايات التي تقول دعاء غير الله شرك - 00:05:30

الطواف بالقبور شرك. الادلة التي تتكلم عنه. الذبح لغير الله شرك. هي لا تتكلم عن احكام الفاعلين وانما تتكلم عن  
احكام الافعال. وانا كنسني اعرف الفرق لا يجوز لي ان اطبق هذه الاحكام على الفاعل. اذ هناك - 00:05:50

الفاعل ادلة اخرى فهناك ادلة تعذر الجاهل لانها تتكلم عن الفاعل لا تخلط بين ايات تحكم على الفعل بأنه ثم اية اخرى تتقول  
من فعله فلن يشرك ان من فعله جاهلا لان الاية الاولى تتكلم عن حكم الفعل في ذاته. والاية الثانية تتكلم عن - 00:06:10

فاعله واهل السنة يعطون الفعل حكما والفاعل حكما اخر. فهناك ادلة تتكلم على ان الجاهل معذور وان الصبي غير البالغ معذور وان  
المكره الا من اكره. هذه تتكلم عن ماذا؟ عن الفاعلون الا الفعل. تتكلم عن الفاعل. المكره غير مكلف - 00:06:30

المتأول غير مكلف فإذا قولك نجد ايات في القرآن تتكلم على حكم هذا الشيء بأنه شرك. بينما نجد ايات اخرى تتكلم على عذرها  
فنقلناها لا غرابة في ذلك. لان الايات الاولى انما تتكلم عن الفعل بحد ذاته. والايات الثانية تتكلم عن حكم فاعله ولا - 00:06:50

بيان حكم الفعل وحكم الفاعل عند اهل السنة والجماعة اذ قد اذ قد يذبح لغير الله. واقول للذابح كنت جاهلا فلا بأس عليك انه نشا  
في بادية بعيدة عن العلم والعلماء مع انقطاع وسائل التواصل او كان كافرا في بلاد كافرة واسلم حربى في بلاد كافرة فاسلم -  
00:07:10

ليس عنده من يعلمه فصار زمانا يشرب الخمر لعدم علمه بأنه حرام. ليس ثمة معالم يعلمه ولا حلقة علمية ولا وسيلة من وسائل  
الاتصال صاد فهو جاهل هل هذا يتناقض مع ان شارب الخمر مرتكب لكبيرة؟ الجواب لا لانك الادلة التي تدل على حرمة الخمر  
وعلى - 00:07:30

شو بيحب الخمر؟ تتكلم عن افعال. لكن انا عذرني له بادلة اخرى تتكلم عن فعله عن الفاعل. فالذى لا يفرق بين الادلة التي تنص على  
احكام الافعال والادلة التي تنص على احكام الفاعلين سيرد عنده هذا الاشكال الذي ورد عند شيخنا الشيخ حسن - 00:07:50

حسن ولا؟ ولا غيرت اسمك؟ فالشاهد فهمت فقهت هذا؟ اذا لا اشكال يا شيخ. لانك اشكال عليك انك جمعت بين ادلة  
تتكلم عن شيء ودائما الشبهة لا تثور الا بسبب الجمع بين مختلفين او التفريق بين متماثلين كما شرحتها في - 00:08:10

مستقلة وهي مهمة هذه القاعدة. سبب الشبهة هذا في العالم كله. ما تثور الشبهة في ذهن الانسان الا لانه جمع بين مختلفين كان  
واجبه بينهما لكن لما جمع ثارة الشبهة او انه فرق بين متماثلين كان الواجب الجمع بينهما لكن لما فرق بينهما طابت الشبهة وليس  
هناك شبهة - 00:08:30

الا ويقف وراءها احد هذين الشيطانين. في رسالة لعلمكم ترسلونها لاخوان. شرحتوا هذه القاعدة في مئة فرد - 00:08:50